

## سُلالة المجد

بانوراما مصورة عن (سُلالة المجد) من حكام دولة الكويت من إعداد طارق عبدالله الحبيب... في كل أسبوع يتجدد لقاءنا مع سلسلة متواصلة مع سُلالة المجد.



رابعه التمهية  
حكيم الكويت الخامس  
الشيخ أحمد الجابر الصباح  
1981 - 1991

## ابتكارات كويتية

ابتكر برنامجا بالحساب البسيط لاجتياز TOEFL أو (IELTS) (1 من 2)

# أحمد بهبهاني: تعلموا اللغة الانكليزية خلال 28 يوما

يختبران الطالب في 95 في المئة من اللغة، فهناك فجوة تقدر بـ 35 في المئة بين درجة الامتحان في اختبارات وزارة التربية وبين درجة الامتحان في اختبارات TOEFL أو IELTS لذلك حتى الطلبة الذين يحققون الامتحان في اللغة الانكليزية في مدارس الحكومة يفشلون في تحقيق 500 نقطة في اختبار TOEFL أو 5 نقاط في اختبار IELTS. المشكلة ليست في الطلبة بل في أسلوب التدريس.

• كيف يمكن للطالب اجتياز اختبار TOEFL أو IELTS من خلال سيدات برنامج المفاهيم - برنامج المفاهيم يتألف من قسمين: نظري وعملي تطبيقات القسم النظري أو البرنامج الأساسي يتألف من 32 فصلاً تقدم للطالب كل ما يحتاج ان يعرفه عن اللغة الانكليزية ولكن بالحساب البسيط.

• اما القسم العملي فعبارة عن تطبيقات على اختبار TOEFL باستخدام الأسلوب الحسابي المتكرر لكي يجتاز الطالب اختبار

TOEFL أو IELTS، فإنه يحتاج إلى القسمين النظري والعملي أو ما أسميه برنامج المفاهيم الشامل. البرنامج الشامل يؤهل الطالب لاجتياز اختبار TOEFL أو IELTS في 28 يوماً فقط بشرط أن يعطى الطالب 4 ساعات عمل يومياً يوزعها كيفما يشاء، سيخصص الطالب ساعة واحدة (من الأربع ساعات) يوماً لحفظ قائمة من المفردات أزود بها وأعلمه كيف يحفظها بالعقل الباطن بالأسلوب نفسه الذي اتبعه شخصياً، الثلاث ساعات المتبقية ستخصص لحضور محاضرات القسم النظري وإداء تمارين القسم العملي وذلك حسب جدول زمني يومي أزود الطالب به، إذا ما التزم الطالب بتعليماتي وبالجدول الزمني سيدني البرنامج في 28 يوماً فقط لا غير ويكون قد وصل إلى يوهله لاجتياز اختبار TOEFL أو IELTS من دون تخمين.

• لماذا جاءت التطبيقات على اختبار TOEFL وليست على اختبار IELTS؟  
- اختبار TOEFL اصعب مراحل من اختبار IELTS، فإذا أعدت الطالب لاجتياز اختبار TOEFL (الأصعب) سيكون بالطبع قادراً على اجتياز اختبار IELTS (الأسهل).

• في الختام، هل تود أن توجه كلمة أخيرة للطلبة الذين يسعون لاجتياز اختبار TOEFL أو IELTS؟  
- اختبار TOEFL أو IELTS هما اصعب اختبارات لغة انكليزية على مستوى العالم ولن يستطيع خريجوا الثانوية العامة في الكويت اجتيازهما حتى لو كانوا قد حصلوا على الامتحان في اختبارات اللغة الانكليزية. ولن يتمكنوا ايضا من اجتياز هذين الاختبارين حتى لو التحقوا بمعاهد لغة في اميركا وانكلترا لمدة سنة كاملة، وقد تعاملت مع حالات عديدة امضوا اكثر من سنة وهم يحاولون اجتياز TOEFL أو IELTS ودخلوا معاهد لغة تابعة للجامعات في اميركا وبريطانيا ولكن في النهاية عادوا إلى الكويت بعد ان فشلوا في اجتياز الاختبار، الحل الوحيد أمام TOEFL اجتياز اختبار IELTS هو برنامج المفاهيم الشامل الذي يختصر 8 سنوات في 28 يوماً.

• كيف تكون عملية التواصل؟  
- تكون عن طريق زيارة الموقع الالكتروني أو الاتصال على الرقم التالي: 99742814  
www.conceptgrammar.com  
egmi@hotmail.com

دراسة تجريبية pilot study على مجموعة من الطلاب والطالبات من مدارس المرحلة الثانوية في الكويت، كان من المفترض أن أدرس المجموعتين برنامج المفاهيم وتطبيقاته لمدة سنة واحدة فقط وبعدها نقيم التجربة، ثم نبحث تطبيق البرنامج كاسلوب تدريس معتمد في حال اثبتت التجربة نجاحها، يومها وعدت المسؤولين في الوزارة أن أعضاء العينة سيصلون في نهاية السنة إلى مستوى يؤهلهم لاجتياز اختبار TOEFL أو IELTS بامتنياز ومن دون تخمين وبغض النظر عن مستواهم في اللغة الانكليزية عند بدء التجربة، قلت لهم «سأصل بالطلبة إلى مستوى يعادل مستوى من دراسة اللغة الانكليزية لمدة 12 سنة في اميركا أو بريطانيا» هذه الدراسة لا تزال في أدرج المسؤولين في توجيه اللغة الانكليزية منذ عام 1998 لئلا يسف.

• لماذا يواجه طلبتنا صعوبة كبيرة في اجتياز اختبار TOEFL أو IELTS؟

- هناك مستويان من اللغة، لغة الحياة اليومية Everyday English وهناك اللغة الأكاديمية Academic English، ويمكن لأي شخص أن يستوعب لغة الحياة اليومية إذا عاش في اميركا أو انكلترا لمدة 8 سنوات على الأقل يمارس خلالها اللغة بشكل يومي، اما اللغة الانكليزية فلا يمكنه أن يتعلمها حتى لو عاش هذه المدة في اميركا أو انكلترا، والسبب هو أن اللغة الأكاديمية هي لغة الكتب، فلا أحد يتحدث اللغة الأكاديمية في الشارع، والسبب هو في صعوبة المفردات المستخدمة وصعوبة تركيب الجمل، ومنهج وزارة التربية في جميع مراحل الدراسة يذرس حوالي 60 في المئة من اللغة الانكليزية في المستويين السابق ذكرهما، وهناك 40 في المئة من اللغة لا يتم التحرق لها في مناهج التربية الخاصة باللغة الانكليزية، فالطالب الذي يحقق الامتحان في اختبارات اللغة الانكليزية في مدارس وزارة التربية يكون حقق الامتحان في الـ 60 في المئة أي أن مستواه الحقيقي مقبول، مشكلة اختيار TOEFL أو IELTS هو انهما



أحمد بهبهاني

أنا شخصياً احتفظ بحوالي 75000 كلمة في العقل الباطن، فنادراً ما أقرأ سادة باللغة الانكليزية وتصادفني كلمة لا أعرف معناها، وإذا حصل ذلك أقوم بحفظها في العقل الباطن.

• لماذا لم يقدم برنامج المفاهيم لوزارة التربية؟

- في عام 1998، أي بعد عامين من تدريس البرنامج حققت فيها نتائج أكثر من ممتازة، قدمت مشروعاً متكاملًا لوزارة التربية، هذا المشروع كان عبارة عن

شخصياً على مدى سنوات طوال يمكن من خلاله للمتعلم أن يحفظ 1500 كلمة في الشهر في العقل الباطن، وعندما تنتقل المفردات إلى العقل الباطن فإنها تستقر فيه إلى الأبد ولا يمكن نسيانها حتى لو لم تستخدم. فالكلمات السهلة مثل chair, car, house يعرف معناها حتى من لا يتكلم الانكليزية لأنها موجودة في العقل الباطن، ولا يمكننا نسيانها حتى لو حاولنا وحتى لو نستخدمها لسنوات.

العنصر الأول، هو المفردات، والعنصر الثاني، هو القواعد، أما المفردات فهي المادة الخام التي تحتاجها حتى تصيغ الجمل، والقواعد هي القوانين التي تحكم استخدامك لهذه المفردات حتى تصيغ جُملاً صحيحة.

فلنا ان القواعد تنتقل من العقل الظاهر إلى العقل الباطن في 3 أشهر باستخدام الحساب البسيط بالنسبة للمفردات، هناك أسلوب ابتكرته واستخدمته

الطريقة الثانية، لإدخال اللغة إلى العقل الباطن هي برنامج المفاهيم، في هذا البرنامج استخدم الحساب البسيط في شرح قواعد اللغة، والحساب مرتبط بالمنطق، والمنطق مرتبط مباشرة بالعقل الباطن، لذلك تنتقل اللغة في 3 أشهر من العقل الظاهر مباشرة إلى العقل الباطن دون أن يشعر المتعلم بذلك.

• وماذا عن حفظ المفردات؟  
- لكي تستخدم أي لغة بطلاقة تحتاج إلى عنصرين أساسيين،

التي كل الراغبين في تعلم اللغة الانكليزية بسرعة ويسر « انتهت مشاكلكم»، مع برنامج أحمد بهبهاني، الذي نتواصل معه في سلسلة من الحوارات في صفحة «كويتي وافتخر».

أحمد بهبهاني الحاصل على ماجستير في اللغة الانكليزية، ابتكر برنامجاً خاصاً لتعليم اللغة الانكليزية يسمى برنامج المفاهيم لتعليم اللغة الانكليزية بالحساب البسيط، وهي طريقة مبسطة تستطيع من خلالها تعلم اللغة الانكليزية خلال 28 يوماً... وهنا تفاصيل اللقاء:

• كيف بدأت فكرة برنامج المفاهيم؟

- جاءت الفكرة كنتيجة طبيعية للجهد الذي بذلته في تدريب عقلي الباطن على العمل بـ 95 في المئة من طاقته، فالعقل الباطن هو مصنع الإبداع، ففي يوم من الأيام في عام 1988 جاءتني فكرة سلم حركة الزمن واستخدام القيم الحسابية (+، -، صفر، 1) للدلالة على المستقبل، الحاضر، والماضي بالترتيب، فانا في بحث مستمر حول العقل الباطن منذ العام 1985.

• ألم يكن هناك تخوف من عدم نجاح الفكرة؟

- عندما تدرب عقلك الباطن على العمل بطلاقة 95 في المئة تدخل في حال مستمرة من التفاؤل الذي لا يقف أمامه شيء، لذلك لم يساورني الشك لحظة بأن البرنامج سينجح نجاحاً باهراً، وهذا ما تأكد لي عندما بدأت في تدريس الفصول التي انتهت منها (أول 6 فصول من البرنامج) لأول مجموعة من طلبة الخوف وكان عددهم 12 طالباً، وكانت ردة الفعل أكثر من ممتازة، واذكر أنهم زدوني بآرقام هواتفهم للاتصال بهم عندما انتهى من كتابة بقية فصول البرنامج.

• برنامج المفاهيم يختصر 8 سنوات في 3 أشهر كيف يتم ذلك؟

- الطلاقة في استخدام أي لغة تستدعي وجود هذه اللغة في العقل الباطن، لذلك نحن نتحدث اللهجة الكويتية بطلاقة لأنها موجودة في العقل الباطن، فالعقل الباطن مرتبط بكل شيء يحدث لتفكيرنا من دون تفكير والطلاقة في اللغة تستدعي الاستخدام التلقائي من دون تفكير، أما إذا كانت اللغة في العقل الظاهر عندئذ تكون لدينا درجات من الإجابة ولكن لا توجد طلاقة، فنحن لا نتحدث اللغة العربية الفصحى بطلاقة لأنها موجودة في العقل الظاهر، لذلك تجد المذيعين يرتكبون أخطاء لغوية أثناء قراءتهم للنشرات أو التحدث بارتجال، اللغة الانكليزية أيضاً موجودة في العقل الظاهر، هناك طريقتان لنقل اللغة من العقل الظاهر إلى العقل الباطن:

الطريقة الأولى، تسمى الأسلوب التواصلي Communicative Approach في تدريس اللغة الانكليزية، هذا الأسلوب فعال جداً إذا توافرت 3 شروط: الشرط الأول، هو أن تكون البيئة التي يعيش فيها المتعلم تتحدث اللغة الانكليزية، بمعنى أن يكون المتعلم في انكلترا أو اميركا، الشرط الثاني، هو أن يكون المعلم من الذين يتحدثون الانكليزية كلفة أم، الشرط الثالث، هو بقاء المتعلم في انكلترا أو اميركا لمدة لا تقل عن 8 سنوات يومي من دون انقطاع.

هذا الأسلوب ناجح في المدارس الأجنبية في الكويت لأن الشروط الثلاثة تتحقق، وفاشل في مدارس وزارة التربية لأن الشروط لا تتحقق.

## الطلاقة

### في استخدام

### أي لغة

### تستدعي وجود

### هذه اللغة

### في العقل الباطن

### قدمت دراسة

### لـ«التربية»

### لا تزال

### في أدرج

### المسؤولين

### منذ عام 1998

### يمكن للمتعلم

### أن يحفظ 1500

### كلمة شهرياً

### في العقل

### الباطن

### تنتقل اللغة

### في 3 أشهر

### من العقل

### الظاهر مباشرة

### إلى العقل

### الباطن



نسخة من برنامج تعلم اللغة الانكليزية